﴿ كتاب البهائية . وكتاب المسيح أم محمد ﴾

كتاب (المسيح أم محمد) لم يلتفت اليه مسلم ولا يخشى ان ينتصر به مسلم . وقد قامت عليه قيامة الجرائد الاسلامية وهوّلوا فيه الامر حتى اوهم كلام المتطرفين منهم انه ربما تحدث فتنة فى البلاد حتى صدر أمر الحكومة بجمعه وبقي يباع الى الآن فى المكتبة الانكليزية ولا يرغب فيه المسلمون ولا يبتاعونه لاعتقادهم انه كفر يجب ان لا ينظر فيه . وأما كتاب البهائية فقد نشر بينهم باسماء اسلامية ومبدوء ببسم الله الرحمن الرحيم ومكتوب عليه ان ناشره من اهل الازهر وانه يباع فيه وقرظته جريدة اسلامية كانت أشد الجرائد لهجة فى انتقاد كتاب النصارى ولذلك راج فيهم وانتشر بينهم واعتقد مبتاعوه انه من كتب الاسلام المسلمة عند علمائه الاعلام . ولما رأى بعض من اشتراه كلام المنار فيه احرقه وطفق يحرق الأمّ من سعى فى بيعه ونشره وحاول جمعه من الأيدي فلم يتيسر ومن اين يصل المنار الى كل من اشترى ذلك الكتاب الضارّ

فنقترح الآن على فضيلة شيخ الجامع الازهر ان يطلب من الحكومة جمعه وان يعلن فى الجرائد ان هذا الكتاب فيه ما يخالف الدين ويؤيد البدعة . وان المجاور الازهرى الذى نشر الكتاب باسمه قد تبرّأ منه على انه عوقب على تصديه لنشره وانه لا يجوز لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يشترى هذا الكتاب ولا ان يقرأه الا ان يكون عالماً راسخاً فى عقائد الاسلام ينظر فيه بقصد الردّ عليه والتنفير عنه وانه ينبغى لمن ابتلى بشرائه من غير اهل العلم ان يرده ان امكن والا فليحرقه . ولا ضرورة لذكر اسمه فى الاعلان بل يكتفي بوصفه